نجربة تلميذ مبدع

رحلة إبداع

■ تقديم:
مركز الموهوبين والتعلم الذكى بإدارة المنيا التعليمية برعاية: أ/ محمد أبو العيون - مدير المركز..
د/ مجدي نادي بشرى..مدير ادارة الموهوبين والتعلم الذكي بديوان مديرية التربية والتعليم بالمنيا..

تقى احمد عاشور على، فى الصف الثالث الثانوى. حاصلة على ١٤ شهادة فى مجال البحث العلمى . قامت بالقاء ندوة فى كلية طب جامعة المنيا فى سن ١٦ عام وحاصلة على دورة تدريبية فى مجال الميكروبيولوجيا الجزيئية ، حاصلة على شهادة من جامعةOxford -سفيرة محافظة المنيا فى منتدى الطفل المصرى . اشتركت فى مسابقات عالمية مثل Intel - Isef حاصلة على المركز الاول فى مسابقة الابداع للبحث العلمى . توصلت لعلاج لسرطان الكبد باستخدام مواد عضوية تعمل على استهداف الخلايا السرطانية وتثبيط مادتها الوراثية بدون اى اثار جانبية للجسم او للخلايا السليمة، حاصلة على اكثر من ٢٠ شهادة فى التفوق الدراسى.

بيشوى كمال زخارى هو أحد طلاب المنيا الموهوبين بالصف الثالث الثانوى العام . اول جمهوريه في مسابقة المخترع الصغير . اول جمهوريه في مسابقة نادي العلوم . ثاني جمهوريه في مسابقة معرض العلوم و الهندسه . اول محافظه موهوبين حاصل علي المركز الأول علي مستوى الوطن العربي في الكيمياء الحيوية . حاصل علي شهاده خبره في تدريس مهارات البحث العلمي من الجامعه الامريكيه . حاصل علي ٢٣ شهاده في الاختراعات و البحث العلمي. حاصل علي ٤ شهاده في التفوق الدراسي تقدم للحصول علي براءة اختراع دوليه في سماد المستقبل و ذلك في مجال التسميد الحيوي و هو سماد عضوي نباتي مصنع من سعف النخل بإضافة بعض المواد الكيميائية العضويه وهذا السماد يتميز بأنه ليس له اضرار علي النبات او الإنسان او التربه وقد أثبت من التجارب انه يمكن من خلاله تحويل التربه الرمليه الي تربه صالحه للزراعه و أيضا من خلاله يتم تفكيك املاح التربه المالحه حسب نسبه ملوحتها و أيضا يعطي كافه العناصر الغذائيه الرئيسيه التي يحتاجها النبات و التربه و يوجد به هرمون عضوى يساعد علي نمو النبات بشكل أفضل و وقت أقل و يعطي ضعف الثمر و تكلفه قليله جدا بدون أي اضرار علي النبأ و التربه و هناك الكثير من التقارير المعمليه وفحوص من أكثر من جهه تبين ذلك و يمكن الآن تعميمه علي كافة الأراضي المتاحه لسهولة نقله و استخدامه . و يقول بيشوى أن يرجع الفضل بوالديه و يشكر كل من له تعب في القيام بهذا العمل حتي وصل الي ذلك . و قد حصل علي دكتوراه من كامبردج البريطانية في الكيمياء الحيويه.

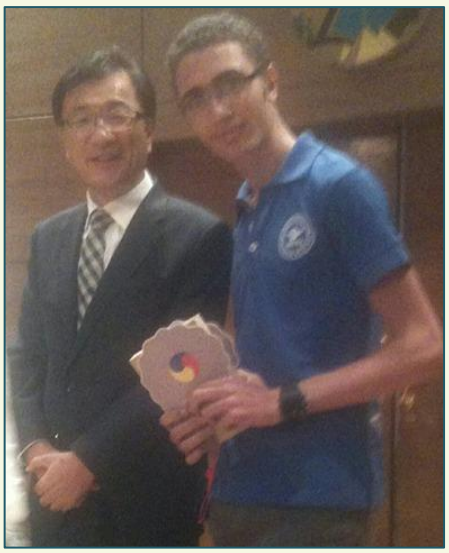

نجربة معلم مبدع

اللغة العربية صاحبة الجلالة

"جائزة المركز الأول لأبحاث المؤتمر الدولي السادس للغة العربية بدبي مايو ٢٠١٧"

عن بحث بعنوان

"تصور مقترح لتطوير تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية في ضوء واقع مشكلات تعلمها من وجهة نظر طلاب أقسام اللغة العربية"

المؤتمر الدولي السادس للغة العربية دولة الإمارات العربية المتحدة (دبي)

الفترة من ١ - ٤ مايو ٢٠١٧م

إعداد: د/ بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية- كلية التربية ـ جامعة المنيا

ملخص الدراسة :

إنَّ لِلُّغَةِ دَورًا مُهمًّا فِي حَيَاةِ الشُّعُوبِ ؛ فَهِي أَدَاةُ التَّفكيرِ والتَّعبيرِعَن حَاجَاتِ الإِنسَانِ وأحَاسِيسِه وعَواطِفِه مُنذ أقدَمِ العُصورِ حَيث لا يَستطيع الإِنسَانُ أنْ يُفكرَ بِدونِ اللُّغةِ . وهِيَ أداةُ اتِّصالٍ بين الأفراد، فعَن طَريقِ الكلامِ والاستِمَاعِ يَستَطِيعُ أفرادُ الجمَاعَةِ تَعَرُّفَ مَا لديهم مِن أفكارٍ ومعارف وآراءٍ ومَشَاعر . وعَن طريقِ القِرَاءَةِ والكِتَابَةِ يَستَطيعُ الفردُ أن يَخرجَ عَن حُدُودِ الجَمَاعَةِ الصَّغيرةِ ويَتَّصِلَ بالمجتَمَعِ الكَبيرِ لِيُحقِّقَ مَطالِبَه.

يُواجِه تَعلِيمُ اللُّغَةِ العَربيَّةِ مُشكِلاتٍ مُتعدِّدةً، يَأتي بعضُها قبلَ دُخُولِ الطَّلَبَةِ للحَرمِ الجَامِعِيِّ، وأكثر هذه المشكلاتِ دَاخل أسوارِ الجامِعةِ ، ولا تَتوقَّفُ المشكِلاتُ بعد التخرج من الجامِعةِ، و تتمَثل المُشكلاتُ التي تسبق دُخُول الطلَّابِ لأقْسَامِ اللُّغَةِ العَربيَّةِ بالجَامِعَةِ في أمُورٍ مُتعدِّدَةٍ مِنها : الضَّعف الشَّديد في أسَاسِيَّات اللُّغةِ العَرَبيَّةِ، وتَدني مُعدلاتِ القبول بالقسم مقارنة مع الأقسام الأخرى، إضَافة إلى الفِكْرةِ المُسبقةِ (الخَاطئة) عن سُهولةِ التَّخَصُّصِ، وغيرها الكثير. ولما كان الأستاذُ الجامعيُّ هو حَجرُ الزَّاويَةِ في العَمليَّةِ التَّعليمية دَاخل الجامعة، فإن الكثير من المُشكلاتِ ترتبط بالأستاذ الجامِعي مِثل: المستَوى الأكَادِيميّ للأُستَاذِ الجَامِعيِّ ، والمستوى التَّدرِيسِيّ، إضَافة لمستَوى التَّأهِيل.

ولقَد لاحظ الباحث أن ثمةَ مشكلات يعاني منها تدريس اللغة العربية بأقسامها المتعددة، وظهر ذلك بوضوح من خلال التدريس الصفي للطلاب ، ومن ظاهرة تدني المستوى اللغوي للطلاب؛ اكتسابًا، واستخدامًا للمهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ المُختلفة، كذلك من عزوف

الطلاب عن المشاركة في الأنشطةِ الطُّلابيَّةِ بالجَامِعَة، وأيضا من شَكوى كَثير من الطُّلابِ مِن نُدرَةِ تَضمين التُّكنولوجيا الحديثة واستخدامها في تدريسِ مقررات اللغة العربية.

وقد اختار الباحث أن يدرس قضية حيوية خطيرة؛ هي: بعض معوقات تدريس اللغة العربية في المرحلة الجامعية؛ تَعليمًا، وتَعلمًا، في محاولة لرصد الأسباب، وتقديم مقترحات؛ لعل هذه المحاولة تفلح في دق جرسِ إنذارٍ على المستوى القومي، وتفتح مجالا لِحوارٍ أكاديمي فعال، وتسهم في تقديم حُلولٍ عمليةٍ تطبيقيَّةٍ لهذه المشكلات، أو بعضها على أضعف رجاء. وقد رَأى الباحثُ وجوبَ تقييدِ المُشكلات المرصودة بالبعضية؛ لصعوبةِ الإحاطة بجميع المشكلات علميا من ناحية، ولفتحِ الباب أمَام بَاحِثِين آخَرين؛ للإدْلاءِ بدلوهم التَّخَصُّصيِّ من ناحية ثانية ، أو استكمال البَحثِ المُستَقبليِّ من ناحيةٍ ثالثة. ويُمكن تَحديدُ مشكلة الدراسةِ الحاليَة في السُّؤالِ الرَّئيسِ التَّالي: مَا التَّصَوُّرُ المُقترَحُ لِتطويرِ تَدرِيسِ اللُّغَةِ العَربيَّةِ بالمرحلةِ الجَامِعيَّةِ في ضَوءِ وَاقِعِ مُشكلاتِ تَعَلمِهَا مِن وجهة نظرِ طلابِ أقسَامِ اللُّغَةِ العَربيَّةِ بجامعة المنيا ؟ .

اقتصرت الدراسة الحالية على عينتين من طلاب جامعة المنيا؛ الأولى: عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية دار العلوم بجامعة المنيا، والثانية: عينة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من شعب اللغة العربية بكلية التربية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥م-٢٠١٦م.استخدمت في الدراسة الحالية أداة للكشف عن مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعة وهي استبانة مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها.

◙ محور الأهداف :

- إعداد كتاب يتضمن أهداف تدريس اللغة العربية بأقسام تعليمها بكليتي التربية ودار العلوم ، يهدف تبصير الطلاب والقائمين بالتدريس على السواء بأهداف تعليم اللغة العربية بالجامعة .
- صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بالجامعة بطريقة إجرائية تحدد بوضوح أنماط السلوك المرغوبة.
- صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بطريقة واقعية ومناسبة لمستوى الدارسين وقدراتهم وحاجاتهم.
- مراعاة تضمين مختلف المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية عند صياغة أهداف تعليم اللغة العربية.
- ترتيب أهداف تعليم اللغة العربية بالجامعة في تنظيم منطقي يستطيع الدارس إدراكه.
- إقامة دورات توعوية مستدامة ؛ لإطلاع الطالب والأستاذ الأكاديمي على الأهداف المرجو تحقيقها من تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعة ومناقشة هذه الأهداف لبيان مدى معاصرتها للواقع اللغوي العام.

◙ محور المحتوى اللغوي :

- إعداد برامج التدريب المهني ومحتواه بطريقة علمية سليمة.
- إثارة مهارات التفكير المختلفة مثل ما وراء المعرفة والتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي لدى الطلاب وتضمين المقررات أنشطة لغوية تنمي مهارات التفكير .
- إبراز أهم المستجدات اللغوية وتضمينها في مقررات تعليم اللغة العربية بالجامعة .
- الاهتمام بشكل الكتاب وإخراجه الطباعي ونوعية الورق فيه وتوزيع المعلومات والموضوعات في داخله وتطويره باستمرار شكلا ومضمونا.
- تنوع البرامج ، والأنشطة اللغوية لتحقيق الفروق الضرورية للمتدربين (الطلاب) .
- إثراء المكتبات الجامعية بالمراجع اللغوية الحديثة والمعاصرة التي تمكن طلاب أقسام اللغة العربية من متابعة التطور في العلوم اللغوية .
- تبني اتجاه الكفايات ؛ حيث يعد من أبرز الاتجاهات السائدة حاليا في برامج إعداد المعلمين التي تعكس أيضا أهدافا تربوية محايدة. حيث إن برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تتطلب من المعلمين المرشحين للمهنة بلوغ مستوى معين يتم تحديده سلفا في السلوك الأدائي، ويعد شرطا أساسا لممارسة مهنة التعليم ،ولعل ذلك هو ما حفز الكثير من المربيين القائمين على إعداد المعلمين إلى وضع قوائم طويلة للكفايات الواجب توافرها لدى المعلمين ، لذلك لابد من الاهتمام بالمعلم وإعداده ،لأن نجاح العملية التعليمية يتطلب معلما يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه مربيا وباحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية التي تواجهه عن دراية ووعي ويستطيع إنجاز مهمته على أكمل وجه.

◙ محور طرائق التدريس :

- قيام برامج التدريب على أساس دراسة فعلية وتشخيص سليم لاحتياجات النمو المهني.
- استخدام أساليب التعلم الذاتي كالقراءة المهنية والتعليم المبرمج والتدريب بالمراسلة والتعيينات وغيرها من الأساليب التي تؤكد ذاتية المتعلم ومراعاته للفروق الفردية والاحتياجات الخاصة للطلاب .
- تمكين الطلاب من المهارات اللغوية بصورة وظيفية يسهل استخدامها في مواقف لغوية فعلية وطبيعية .
- العناية بالجانب التطبيقي للمفاهيم والمهارات اللغوية ، ودعم المعلومات النظرية بأمثلة تطبيقية .
- حث الأستاذ القائم بالتدريس على استخدام المناقشة والحوار والأسئلة التقويمية طوال الموقف التعليمي .
- إعداد برامج إعداد وتأهيل طلاب اللغة العربية بالجامعات في ضوء متطلباتهم اللغوية ، وما بينهم من فروق فردية.
- مساعدة الطلاب على الربط بين خبراتهم اللغوية السابقة في تعليم اللغة العربية وما يتلقونه من خبرات داخل قاعات الدرس.

- التنويع في الأساليب والطرق المناسبة لطبيعة موضوع الدرس، وطبيعة الطالب في مرحلة التعليم الجامعي، خاصة أسلوب المناقشة والاكتشاف الموجه والطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية التي يتم من خلالها استنباط القاعدة النحوية والصرفية من خلال الأمثلة المتنوعة التي تعكس عناصر الدرس.

◙ محور الوسائط التعليمية:

- ضرورة الإفادة من التكنولوجيا المعاصرة في تعليم وتعلم اللغة العربية بالجامعة .
- إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطلاب لاستخدام الوسائط التعليمية مثل الإفادة من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.
- ضرورة التعامل مع الوسائط التعليمية كوسائل مساعدة وليس كغايات تعليمية.
- استخدام عدد مناسب من الوسائل التعليمية بالشكل الذي لا يشتت انتباه الدارسين ويوزع انتباههم لكثرة العروض التربوية.
- ضرورة توافر مختبرات حديثة لتعليم اللغة العربية ومهاراتها بالجامعة على غرار مختبرات تعليم اللغات الأجنبية .

◙ محور الأنشطة اللغوية:

- تدريب الطلاب على التمييز بين التدريبات الاتصالية والتدريبات النمطية .
- استخدام أنواع متعددة من التدريبات اللغوية وبطريقة مناسبة مع المهارات اللغوية.
- اختيار الوقت المناسب لممارسة الأنشطة اللغوية المرتبطة بمقررات الدراسة الجامعية والتي تخدم الجانب النظري من خلال ممارسة المهارات اللغوية.
- وجود معايير ومؤشرات واضحة ومحددة لممارسة الأنشطة اللغوية بالجامعة .
- تدريب الطلاب على وضع تصور للبرامج والأنشطة اللغوية التعليمية المناسبة .
- مساعدة الطلاب على تعرف كل نشاط لغوي تعليمي يقدم بواسطة الأستاذ الجامعي.
- تقديم أنشطة لغوية تعليمية بالشكل الذي يشعر الطلاب بأن لهم معنى في حياتهم وإشباعا لحاجاتهم.
- تنوع المناشط اللغوية المصاحبة لتدريس مقررات اللغة العربية (من كتابة بحوث، ومشاركات إذاعية وصحافية، وتلخيص محاضرات، والمشاركة في الندوات، والحوارات والمناظرات) من أهم العوامل التي تساعد في تمكين الطلاب من المهارات اللغوية.

◙ محور التقويم اللغوي :

- استخدام أساليب متنوعة للتقويم البنائي والختامي لمتابعة أثر التدريب والإعداد اللغوي.
- تنويع أساليب التقويم بالشكل الذي يضمن تقدير مستوى الطلاب في الجوانب المختلفة.
- تدريب الطلاب على استخدام أساليب التقويم اللغوي الذاتي لمستوياتهم في تعلم اللغة.
- إجراء الأستاذ الجامعي مقابلات مع طلابه بصورة مستدامة يستطيع من خلالها تعرف مستوياتهم في تملك مهارات الاستماع والتحدث.
- التقويم القبلي قبل الشروع في شرح أي عنصر من عناصر الدرس لتحديد وضع المتعلم من استيعاب المفاهيم اللغوية التي يرتكز عليها فهم الموضوع.

محور التحديات الثقافية :

- الاهتمام بتنمية وعي الطلاب والأساتذة بإدراك الصلة بين اللغة العربية والظروف الجغرافية والاجتماعية والسياسة والاقتصادية والثقافية المحيطة بالإنسان العربي.
- حرص الأستاذ الجامعي على استخدام اللغة الفصحى داخل قاعات الدرس مع الطلاب .
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بزيادة البرامج التي تستهدف الارتقاء باستخدام اللغة العربية .
- اهتمام الدراما العربية بنقل صور إيجابية عن دارسي اللغة العربية .